وكان الله عالما في الأزل بالأشياء قبل كونها اى قبل
حدوثها وهو الذى قدر الأشياء وقضيها وقضيها
تعليل للقول السابق والواو للحال فكان قال وكيف
لا يكون عالما في الأزل بالأشياء قبل وقوعها والحال
انه تعالى هو الذى قدر الأشياء وقضيها وتقدير
الأشياء وقضاؤها لا يكون الا قبل وقوعها والقضاء
والتقدير لا يكون الا مع العلم قيل في معنى قدرنا
كتبنا قال الزجاج معنا قدرنا دبرنا واصل
القضاء اتمام الشئ قولا كقوله تعالى وقضى
ربك او فعلا كقوله تعالى فقضيهن سبع سموات
كذا في تفسير القاضى ولا يكون في الدنيا ولا في الآخرة

شئ

شئ من الجواهر والأعراض الا بمشيته وعلمه وقضائه
وقدره وكتبه في اللوح المحفوظ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب
فقال ما ذا اكتب يا رب فقال اكتب ما هو كائن الى
يوم القيمة ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم يعنى كتب
في اللوح المحفوظ كل شئ بأوصافه من الحسن والقبيح
والطول والعرض والصغر والكبر والقلة والكثرة
والخفة والثقلة والحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة والطاعة والمعصية والارادة والقدرة
والكسب وغير ذلك من الأوصاف والأحوال والأخلاق
ولم يكتب فيه شئ بمجرد الحكم بوقوعه بلا وصف

Copyright © King Saud University